

مهارات بحثية (٣)
تقرير حول المهمة (الثامنة)
تطبيق مفاهيم (مجتمع وعينة البحث)
في مجال التخصص "التربية الخاصة"

إعداد الطالبة/
شيخة الشمري

إشراف
د. سنية سبع
٢٠٢٥م



المقدمة

يُعد التحديد الدقيق لمجتمع وعينة الدراسة ركيزة أساسية لضمان الصدق الداخلي والخارجي للبحث العلمي وإمكانية تعميم نتائجه. ويهدف هذا التقرير إلى تطبيق المفاهيم النظرية التي تناولتها محاضرة "مجتمع وعينة البحث" على أمثلة عملية، وتحليل مبررات الباحثين في اختيارهم لأنواع محددة من العينات، بالإضافة إلى تحديد المجتمع والعينة الخاصة بمقترح أطروحة الدكتوراه المقترحة.



أولاً: بيانات الدراسة (موضع التحليل)

تم تحليل ورقة علمية منشورة لتطبيق المفاهيم البحثية عليها، وبياناتها على النحو الآتي:

البيانات	المحتوى
عنوان الدراسة	الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة وعلاقتها بجودة الحياة من وجهة نظر العاملين في محافظة بيت لحم
المؤلف	شيرين ابراهيم احمد عريقات، د. صباح حسن العنيزات
سنة النشر	٢٠٢٢
جهة النشر	مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية
رابط النشر	https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.3/2022/17
التوثيق وفق نظام APA7	عريقات، شيرين إبراهيم أحمد، والعنيزات، صباح حسن. (٢٠٢٢). الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة وعلاقتها بجودة الحياة من وجهة نظر العاملين في محافظة بيت لحم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٣٠(٣)، ٤٣١-٤٥٢.



ثانياً: عرض مجتمع الدراسة وتبرير اختيار العينة (تحليل الدراسة)

١. عرض مجتمع الدراسة وعينتها

. مجتمع الدراسة : يشمل مجتمع الدراسة الأصلي جميع العاملين (موظفين، أخصائيين، مشرفين) الذين يقدمون الخدمات الانتقالية أو المساندة للطلبة ذوي الإعاقة في محافظة بيت لحم.

. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١٢٦) موظفاً من العاملين.



٢. تفسير مبررات اختيار العينة وتوافر الشروط

من المرجح أن الباحثين استخدموا العينة المتاحة (الصدفة) أو العينة القصدية، وتبرير ذلك كالآتي:

. مبررات الاختيار:

٠ **التحديد النوعي القسري:** احتاج الباحثون إلى أفراد يحملون صفة محددة وهي كونهم "عاملين" في هذا المجال، مما يتطلب تدخلاً في الاختيار وهو سمة العينات غير الاحتمالية.

٠ **القيود العملية والتوافر:** نظراً لاقتران الدراسة على محافظة جغرافية محددة، من المرجح أن الباحثين اعتمدوا على سهولة الوصول إلى المراكز والمؤسسات المتعاونة، وهذا هو المبرر الأساسي لاستخدام العينة المتاحة (الصدفة) لتوفير الجهد والوقت.



. توافر شروط اختيار العينة المذكورة في المحاضرة:

◦ التمثيلية (الصدق الخارجي): قد لا تتوفر التمثيلية بشكل كامل في العينة المتاحة أو القصدية، حيث إنها لا تضمن تساوي الفرص لجميع أفراد المجتمع في الاختيار.

◦ التجانس (السمة المشتركة): تم استيفاء هذا الشرط بوجود سمة مشتركة تجمع أفراد العينة، وهي كونهم جميعاً عاملين يقدمون الخدمات لذوي الإعاقة.

◦ الحجم الكافي: حجم العينة (١٢٦ موظفاً) يعتبر كافياً لغايات التحليل الإحصائي الارتباطي الذي اعتمدته الدراسة.



ثالثاً: الفرق بين مجتمع الدراسة وعينة الدراسة في الأنماط البحثية

يختلف التوظيف المنهجي لمفهومي المجتمع والعينة بناءً على الغرض من الدراسة ونوعها، وفيما يلي توضيح لذلك:

وجه المقارنة	دراسة الحالة (Case Study)	أطروحة دكتوراه (دراسة كمية أو مختلطة)
مجتمع الدراسة	قد يكون المجتمع واسعاً جداً (مثل جميع المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية).	يجب أن يكون محدداً بدقة ومحصوراً جغرافياً أو زمنياً (مثل جميع معلمي التربية الخاصة في مدينة الرياض).
عينة الدراسة	قد تكون العينة هي وحدة دراسية واحدة يتم دراستها بعمق (فرد، أسرة، مؤسسة تعليمية واحدة).	تكون العينة جزءاً كبيراً وممثلاً للمجتمع، يتم اختياره بعناية باستخدام أساليب احتمالية أو مختلطة.
الهدف البحثي	التعمق في الفهم والكشف عن تفاصيل الظاهرة وتفسيرها، ولا يُعد تعميم النتائج هدفاً أساسياً.	تعميم النتائج التي تم التوصل إليها من العينة على مجتمع الدراسة بأكمله، مما يتطلب عينة ذات تمثيلية عالية.

رابعاً: تحديد مجتمع وعينة العنوان المقترح

عنوان الأطروحة المقترحة: "أثر تطبيق مهارات تقرير المصير على مستوى الاستقلالية لدى طلبة الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين".

العنصر	التحديد الدقيق	المبرر (وفقاً للمحاضرة)
مجتمع الدراسة (المستهدف)	جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون طلبة الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية بجميع مناطق المملكة العربية السعودية.	يجب أن يمتلك أفراد المجتمع سمة مشتركة (كونهم معلمين لطلبة الإعاقة الفكرية) للوفاء بمتطلبات الدراسة.
مجتمع الدراسة (يمكن الوصول إليه)	جميع المعلمين والمعلمات لطلبة الإعاقة الفكرية الملتحقين ببرامج التعليم الثانوي بمدينة جدة (كمثال للمنطقة المتاحة للباحث) خلال العام الأكاديمي ١٤٤٧هـ.	يحدد المجتمع القابل للوصول إليه بناءً على التطبيق العملي وقيود الجهد والوقت والتكلفة للباحث.
منهجية اختيار العينة	العينة العشوائية الطبقية	لاختبار "الأثر" في عنوان الدراسة، يتطلب ذلك عينة احتمالية تضمن تمثيلاً عالياً (التمثيلية). كما يجب تقسيم المجتمع لطبقات (مثل: سنوات الخبرة، نوع المدرسة - دمج/معاهد) لضمان تمثيل جميع المجموعات.
تقدير حجم العينة	حوالي (٢٨٠) معلماً ومعلمة.	هذا الحجم كافٍ لتطبيق التحليل الإحصائي الاستدلالي المتقدم المطلوب لدراسة "الأثر" في العنوان، ويتناسب مع مجتمع المعلمين في منطقة تعليمية متوسطة إلى كبيرة.

خاتمة

لقد أثبت التقرير أهمية الربط المنهجي بين الأهداف البحثية وتحديد المجتمع والعينة. ففي حين تخدم العينات غير الاحتمالية متطلبات الدراسات الوصفية المقتصرة على فئة معينة، تتطلب الدراسات ذات الأهداف التفسيرية وقياس الأثر (كما في العنوان المقترح) عينات احتمالية (كالطبقية) تضمن أعلى مستويات التمثيل والتعميم.



شكراً
لإستماعكم
وتقييمكم